

أتمنى أن يكون مشروعنا صحيحاً مع كل خياراتنا سمير كوياتي لـ «الوطن»: الفن لم يشكل لي ولميادة هاجساً.. فحياتنا أقوى من الفن وتهمنا أكثر

سارة سلامة

الظروف التي كانت تقول إننا ولو عدنا سنتأخر، حيث أشعلنا قلعة حلب بحفل ضم جمهوراً كبيراً مبشرين بعودة الطرب إلى جوها وأزقتها ومسرحها، ملتين انتصار الصوت واللحن والكلمة السورية على آلة الظلم والقهر، واليوم نراه منهمكاً بتحضيراته للحفل المرتقب يوم الخميس المقبل في دار الأوبرا باحتفالية «يوم الثقافة». كل هذا دفعنا للحديث والغوص أكثر في تفاصيله ليكشف لنا ما يخبئه في ثنايا قلبه متحدثاً لنا عن جديده..

نعم أخذت حقي على الصعيد السوري فإذا أردت أن تطاع فاطلب المستطاع والمستطاع هكذا لا يستطيعون أن يقدموا لي أكثر ونحن أخذنا حقنا بالدرجة المعقولة، والعالمية لا تعني لي لأن فننا محلي.

• كم هو مهم الثنائي اليوم بينك وبين ميادة وكيف تنظر إلى تجارب غيرك؟
الثنائي الناجح قليل في العالم من الذين لم يتروكوا أو يطلقوا ومن المفروض وجود شخص ديكتاتوري لأن العمل يتطلب الجدية وبين وبين ميادة أكون شخصاً ليس سهلاً وغير جيد وذلك ليس من باب قلة الأدب ولكن ذلك ما يطلبه العمل ويمكن أن يخرج مني أعنف درجات الديكتاتورية وميادة تعرفني جيداً، في العمل ولكن ما يهمني هو الحصول على نتيجة جيدة، ولذلك أقول: إن الديكتاتورية مطلوبة وإلا لم نسمع بعاصي الرحباني وهناك الكثير من التجارب في العالم والتجربة الفنية المضيئة بالنسبة لي أسرية وحياتياً هي تجربة عاصي وفيروز.

• كموسيقى ما رأيك بجديد السيدة فيروز؟ ليس من الضروري أن ينسف المنتج الجديد غيره من القديم ويجب ألا نربط بعضه ببعض والعمل الأخير بكل تأكيد ليس له علاقة بفيروز وهو عبارة عن أغنية أجنبية مترجمة.

• إلى ماذا تلحم وما تطلعناك؟
فنياً كل حلمي ألا أكون منسجاً وأحلم أن يستفيد غيري مني مثل ما استفدت من غيري الكثير وهذا الأمر يهمني كثيراً ودائماً أفكر به، أما إنسانياً فليد هاجس واحد وخاصة أنني فقدت في هذه الفترة الكثير من أصدقائي وهو ألا تكون القفلة مذنبة.

• ماذا تقول اليوم لميادة؟
الفن لم يشكل لنا هاجساً مثل عاصي وفيروز حيث كان الفن أقوى من حياتهما أما نحن فحياتنا أقوى من الفن وتهمنا أكثر، أقول لها إن سبب الاستمرارية بيننا هو القناعة وكما تقول ميادة «الي يقنع يعيش»، والحب يموت إذا لم يتجدد لذلك من الضروري أن ترى بي شيئاً جديداً حتى يبقى هذا الحب لأن الروتين يقتل أي علاقة، وأقول لها أتمنى أن يكون مشروعنا الذي صنعناه صحيحاً مع كل خيارنا وثقافتنا.

• ماذا عن جديده؟
وفي هذا الإطار أقمنا حفلاً يوم الجمعة في دار الأوبرا وذلك بمناسبة يوم الثقافة وكان حفلاً مميزاً وشهد حضوراً لافتاً، وقريباً هناك حفلة للموسيقا كذلك بدار الأوبرا وهي عبارة عن شارات مسلسلات الدراما وسعود وسهم طيور الشوك، أبناء القهر، حرائر، وأيضاً أقوم حالياً بكتابة أوبريت خاصة بقلعة حلب ستكون جائزة الصيف المقبل.

من الأغاني والمسلسلات التلفزيونية وله عدة مؤلفات موسيقية. والنظر إليه في نطاق العمل يراه قوياً وربما ديكتاتوراً كل هذا لأنه حريص على تقديم عمل راق ومميز، كما شكل هو وزوجته ثنائياً مميزاً وناجحاً مبنياً على المحبة والعمل الناجح وكان السبب في نجاحهما أسرياً وحياتياً إنهما لم يفضلوا الفن على حياتهما الخاصة.

سمير العاشق لحلب والمحتيز لها نراه اليوم متفانلاً بعد تشاؤم واقعي فرضته



ت: طارق السعدوني



الأغنية التجارية حاجة ولا أحد يستطيع إيقافها

نرى مخلفاتها، وتقوم بدور الأم نادين خوري ويشارك فيه أيضاً: جود سعيد، وعبد اللطيف عبد الحميد، ونجاح مختار، وقاسم ملحو، والإخراج لأمين زيدان وسأضع أنا الموسيقا التصويرية له، إضافة إلى تأليفي الموسيقي لعدد من الأفلام السينمائية وكان من أهمها فيلم الأم وفيلم الأب للصدوق العزيز والمخرج المميز باسل الخطيب.

• كيف ينظر سميير اليوم إلى تجربته الطويلة؟
أنا راض عن تجربتي وفق الإمكانيات المتاحة أما عن قناعة فأقول: إنه لا يعجبني شيء لأن كزياد لأنه موسيقي مهم جداً وهو لا يشبه أحداً وباتأكيد سأكون فخوراً بذلك.

• تحدث عن تعاونك مع الفنان أمين زيدان؟
أمين هو شريك الروح ليس فقط صحبة فن ومن الصعب التحدث عن أخ، كما لا يوجد تعاون لافت بيننا فنحن نتعاون بكل شيء متأخر وبعد هذه الضجة الفيسبوكية طلب مني وزير التربية هزوان الوز تأليف لجنة تناقش الموضوع وتحدد المشكلة، وتقدم في الأرض مثل المحراث، القصة لافتة جداً كتبها أمين زيدان وتحدث فيه عن عائلة سورية عانت ما تعانيه الأسر في الظروف والأزمة الراهنة، والعمل يحمل نوعاً جديداً من الطرح حيث لا نرى الحرب بمظهرها البشع بل

ولا يوجد شيء اسمه أغنية رديئة أو موسيقا رديئة يجب علينا محاربتها وطردنا من الوسط الفني وأقول: إن كل شيء له حاجة في المجتمع ليكون سوياً وصحيحاً وعلى الأقل لتمييز بين الأغنية الرديئة والأغنية الجيدة.

• ما دوركم كموسيقيين في تطوير المناهج؟
أقول لكل من أجاج الشارع وانتقد بشكل غير موضوعي أنه تافه ومكتمل النقد الذي طال أغنية «الفيل يستحم»، وأنا هنا لا أدافع عن النص إلا أنه يجب مراعاة أن النص موجه للأطفال الصف الأول ولم يكن يحتاج إلى كل هذه الضجة المبالغ بها وكان النقد سخيفاً عندما سخفنا الموضوع وتقديناه بشكل سوقي وأنا أتكلم هنا فقط عن الموسيقا.

• تحدث عن تعاونك مع الفنان أمين زيدان؟
أمين هو شريك الروح ليس فقط صحبة فن ومن الصعب التحدث عن أخ، كما لا يوجد تعاون لافت بيننا فنحن نتعاون بكل شيء متأخر وبعد هذه الضجة الفيسبوكية طلب مني وزير التربية هزوان الوز تأليف لجنة تناقش الموضوع وتحدد المشكلة، وتقدم في الأرض مثل المحراث، القصة لافتة جداً كتبها أمين زيدان وتحدث فيه عن عائلة سورية عانت ما تعانيه الأسر في الظروف والأزمة الراهنة، والعمل يحمل نوعاً جديداً من الطرح حيث لا نرى الحرب بمظهرها البشع بل

سأقدم لحب؟
وكانت فكرة جميلة جداً أن يتم التكريم في حفلة ميادة، حيث وجدت نفسي مع أشخاص كبار وأداء حليين ومثقفين وفنانين يكادون يكونون منسيين، والجميل أن التكريم جاء وأنا أصغرهم بالعمر.

• ما رأيك بالأغاني الاستهلاكية وما تأثيرها في الجيل الجديد؟
الأغنية التجارية أو الاستهلاكية هي حاجة ولا أحد يستطيع إيقاف هذه النوعية من الأغاني ومن الطبيعي أن تكون موجودة ولكن للأسف لا يوجد لدينا رقابة على هذا الموضوع والهدف الأكبر الذي يطمح له هؤلاء هو الشهرة لنرى الناتج مغلوطيناً ونشازاً وغريباً.

• تحدث عن تعاونك مع الفنان أمين زيدان؟
أمين هو شريك الروح ليس فقط صحبة فن ومن الصعب التحدث عن أخ، كما لا يوجد تعاون لافت بيننا فنحن نتعاون بكل شيء متأخر وبعد هذه الضجة الفيسبوكية طلب مني وزير التربية هزوان الوز تأليف لجنة تناقش الموضوع وتحدد المشكلة، وتقدم في الأرض مثل المحراث، القصة لافتة جداً كتبها أمين زيدان وتحدث فيه عن عائلة سورية عانت ما تعانيه الأسر في الظروف والأزمة الراهنة، والعمل يحمل نوعاً جديداً من الطرح حيث لا نرى الحرب بمظهرها البشع بل

• ما رأيك بالأغاني الاستهلاكية وما تأثيرها في الجيل الجديد؟
الأغنية التجارية أو الاستهلاكية هي حاجة ولا أحد يستطيع إيقاف هذه النوعية من الأغاني ومن الطبيعي أن تكون موجودة ولكن للأسف لا يوجد لدينا رقابة على هذا الموضوع والهدف الأكبر الذي يطمح له هؤلاء هو الشهرة لنرى الناتج مغلوطيناً ونشازاً وغريباً.

• ما رأيك بالأغاني الاستهلاكية وما تأثيرها في الجيل الجديد؟
الأغنية التجارية أو الاستهلاكية هي حاجة ولا أحد يستطيع إيقاف هذه النوعية من الأغاني ومن الطبيعي أن تكون موجودة ولكن للأسف لا يوجد لدينا رقابة على هذا الموضوع والهدف الأكبر الذي يطمح له هؤلاء هو الشهرة لنرى الناتج مغلوطيناً ونشازاً وغريباً.

• ما رأيك بالأغاني الاستهلاكية وما تأثيرها في الجيل الجديد؟
الأغنية التجارية أو الاستهلاكية هي حاجة ولا أحد يستطيع إيقاف هذه النوعية من الأغاني ومن الطبيعي أن تكون موجودة ولكن للأسف لا يوجد لدينا رقابة على هذا الموضوع والهدف الأكبر الذي يطمح له هؤلاء هو الشهرة لنرى الناتج مغلوطيناً ونشازاً وغريباً.

وزارة الثقافة تطلق احتفالية «يوم الثقافة.. لوعي الحياة»

الوطن



صقر عيشي



لجينة الأميل



أمين خياط



جيانا عيد

«لوعي الحياة» تجربة لتكريم المبدع السوري في جميع الجوانب الإبداعية

والغالب، ولا يزال حضورها ساطعاً في الصحافة والأدب. محمود عبد الواحد: كاتب سوري- مواليد دمشق ١٩٥٢- تخرج في كلية السيناريو/ روسيا عام ١٩٨٣ بدأ الكتابة بدايةً بمراسلة بعض المجالات وأبرزها مجلة «الأسبوع العربي» التي كانت تنشر له بعض خواطر بعد حصوله على الثانوية، أصبح طالباً في كلية العلوم الطبيعية، لم يبق فيها سوى ستة أشهر، بعدها انتقل إلى كلية الآداب- قسم اللغة العربية عام ١٩٧٦ بدأ فعلياً كتابة القصة القصيرة ونشرها في مجلات متفرقة. وبالتزامن مع يوم الافتتاح الرسمي لاحتفالية يوم وزارة الثقافة في دمشق تنطلق جملة من النشاطات بالمحافظات حيث تستضيف خشبة المسرح القومي في الحسكة عملاً مسرحياً بعنوان «الزائر الغريب».

في الحقوق من جامعة دمشق ١٩٦٢ وشهادة تدريب على الإخراج من ألمانيا عام ١٩٦٦. مارس الإخراج المسرحي والتلفزيوني منذ عام ١٩٦٦ وشغل رئيس دائرة التليفزيونات. لجينة الأميل: من مواليد دمشق ١٩٤٦ وحاصلة على بكالوريوس في الاتصالات البصرية والعمارة الداخلية -كلية الفنون الجميلة- تعمل في الرسوم والإشراف الفني في مجالات وكتب الأطفال السورية والعربية. ليلى كيلاني: كاتبة سورية ومن أشهر كتاب أدب الأطفال في الوطن العربي، ولدت في دمشق أب هو ضابط وأم هي الأديبة السورية المعروفة (قمر كيلاني) التي ذاعت شهرتها في سورية والوطن العربي في الستينيات في مجال الأدب والصحافة، واشتهرت في مجال القصة القصيرة والرواية

الجميلة في برلين، وتتمتذ على أيدي الفنانين الرائدین غالب سالم و فاتح المدرس، ونجح في بعثة دراسية لدراسة الفنون الجميلة بدمشق عام ١٩٦٦. على أبو القاسم: من مواليد اللاذقية ١٩٥٠، حاصل على إجازة في الجغرافيا من كلية الآداب بجامعة دمشق، ودبلوم تأهيل تربوي من الجامعة ذاتها، وفي العام ١٩٧٠ بدأ عمله في المديرية العامة للأثار والمتاحف، وأشرف لأكثر من أربع سنوات على المعهد المتوسط للأثار والمتاحف، والمعهد المتوسط للفنون التطبيقية، وقام بالتدريس فيها. غسان جبوري: من أوائل مخرجي الدراما السورية ومن رواد العمل التلفزيوني في سورية وأحد المؤسسين له من مواليد مدينة دمشق ١٩٢٣، حاصل على إجازة

من الجيل الثاني لشعراء الحداثة وله تكهته وأسلوبه الخاصان ولعله شكل إضافة مهمة على الساحة الشعرية المعاصرة. على أبو عساف: باحث وكاتب سوري درس الابتدائية في عتيل مسقط رأسه، تابع دراسته الإعدادية في مدينة السويداء، غادر بعدها إلى دمشق ليتابع دراسته في الثانوية الأهلية الخاصة، أوفد إلى برلين بألمانيا لدراسة الأثار الشرقية القديمة، إضافة لدراسة اللغتين الآرامية والعبرية في جامعة مارتن لوثر. على السرميني: فنان تشكيلي ولد في حلب ودرس في كلية الفنون الجميلة في دمشق وتخرج فيها بدرجة امتياز وحصل على شهادة الدكتوراه في التصوير الجداري والغرافيك بدرجة جيد جداً في الأكاديمية العليا للفنون

برعاية رئيس مجلس الوزراء المهندس عماد خميس تطلق وزارة الثقافة احتفاليتهما بيوم وزارة الثقافة عند الساعة السادسة من اليوم الخميس وذلك في دار الأسد للثقافة والفنون تحت عنوان «يوم الثقافة.. لوعي الحياة». ويتخلل حفل الافتتاح خمسة معارض للهيئة العامة السورية للكتاب ولأعمال الأطفال والبياعين بعنوان «من عام لعام تكبر الأحلام» وللاآثار بعنوان «المكتشفات الأثرية في ريف دمشق» ولصور وملصقات فعاليات وزارة الثقافة المقامة عام ٢٠١٧ وللوحات فنية حول الحرب الإرهابية على سورية إضافة إلى رسم مباشر لجموعة من الفنانين مع عرض لجموعة أعمالهم المنجزة أمام الجمهور وحفل فني بعنوان «بيارق النصر» يتخلله تكريم قامت فكرية وأدبية وفنية وموسيقية كانت لها بصمة على الساحة الثقافية السورية ومنهم:

أمين الخياط: موسيقي وعازف قانون وملحن سوري. جيانا عيد: فنانة سورية بدأت التمثيل بعام ١٩٧٩ وهي خريجة «المعهد العالي للفنون المسرحية»، قسم التمثيل. زيناتي قدسية: هو فنان فلسطيني سوري من مواليد حيفا، شكل في ثمانينيات القرن الماضي مع الكاتب الراحل مدوح عدوان ثنائياً مسرحياً تحولت الأعمال القليلة التي قدمها إلى ظاهرة فنية وفكرية بما قدمته من فن مسرحي ذي خصوصية. قدم عدداً من الأعمال تتناول المسألة الفلسطينية وأخرج مجموعة من الأعمال الجماعية للمسرح القومي فيما كان أبرزها مسرحيته «رأس الغول» التي زواج فيها بين أعمال الأديبين محمد الماغوط وزيكري تامر، عمل في المسرح لمدة ٣٥ عاماً. صقر عيشي: شاعر سوري ويعتبر قامة شعرية مهمة